

تنديد إقليمي ودولي بإجراء أرمينيا انتخابات في ناغورني قره باغ



قضية ناغورني قره باغ تثير توترا متصاعدا بين أذربيجان وأرمينيا

بين الجانبين بعد الموقف الجديد لأرمينيا، قالت الحكومة الأرمينية إن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أجرى محادثات هاتفية مع زعماء فرنسا وألمانيا وإيران وجورجيا المجاورتين ومع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

وكانت ألمانيا قد ذكرت أن المستشار الألماني أولاف شولتز دعا لضرورة الامتناع عن التصعيد العسكري بين الجانبين، مؤكدا أن الطريق الوحيد للحل هو عبر السبل الدبلوماسية.

وهو ذات الأمر الذي أكد عليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي قال إن النزاع في الإقليم لا يمكن حله إلا بالطرق الدبلوماسية.

من ناحية أخرى ذكرت الحكومة الأرمينية استعداد باشينيان لعقد اجتماع مع رئيس أذربيجان إلهام علييف لنزع فتيل التوتر، وقد نفت باكو تلقيها أي عرض أرميني للقاء بين باشينيان وعلييف.

وتصاعد التوتر بين باكو ويريفان بشدة في الأشهر الأخيرة، وتبادل الطرفان التهم بشأن هجمات عبر الحدود.

وتتنازع الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان -منذ أكثر من 30 عاما- السيطرة على منطقة ناغورني قره باغ ذات الغالبية الأرمينية.

ونفت وزارة الدفاع الأرمينية قصف مواقع أذربيجانية، وقالت إن ما تحدثت عنه وزارة الدفاع الأذربيجانية من إطلاق نار من وحدات من القوات المسلحة الأرمينية تجاه المواقع الأذربيجانية الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من الحدود، هو معلومات مضللة.

وكانت الحدود الأرمينية الأذربيجانية شهدت موجة جديدة من التوتر مطلع الشهر الجاري، إذ أعلنت أرمينيا مقتل 3 جنودها، في حين أعلنت أذربيجان إصابة 3 من جنودها في إطلاق نار متبادل.

وخاضت أرمينيا وأذربيجان حربين من أجل السيادة على ناغورني قره باغ، وانتهت الحرب الأخيرة بين باكو ويريفان في العام 2020، بهزيمة أرمينيا التي اضطرت إلى التنازل عن أراضي في أذربيجان وفي الإقليم ومحيطه.

«وكالات»: أدانت أذربيجان إجراء انتخابات رئاسية في المناطق التي تسيطر عليها أرمينيا في إقليم ناغورني قره باغ. وقالت وزارة الخارجية الأذربيجانية في بيان، إن «النظام المزعوم» في ناغورني قره باغ انتهك الدستور الأذربيجاني وقواعد القانون الدولي بنشاطه «المسمى انتخابات رئاسية».

وأشار البيان إلى أن الخطوات التي اتخذها «النظام المتشكك بدعم من أرمينيا» في الأراضي الخاضعة لسيادة أذربيجان، ليس لها أي شرعية قانونية.

وكان البرلمان في الإقليم قد انتخب سامفيل شهرامانيان -وهو ضابط بالجيش ورئيس سابق لجهاز الأمن- رئيسا جديدا للمنطقة التي يسكنها نحو 120 ألف من الأرمن، بعد استقالة سلفه في وقت سابق من الشهر الجاري.

وتأتي هذه الانتخابات مع تصاعد التوتر بين أرمينيا وأذربيجان، وسط تبادل الاتهامات بين الدولتين المتخاصمتين في القوقاز بشأن هجمات عبر الحدود في الأشهر الأخيرة.

واتهمت أرمينيا الخميس الماضي أذربيجان بالتحضير «لاستفزاز عسكري» من خلال حشد جنود على طول الحدود المشتركة بينهما وبالقرب من ناغورني قره باغ.

وفي إطار ردود الفعل، انتقدت تركيا خطوة الانتخابات وقالت وزارة الخارجية إن «هذه الخطوة تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي»، كما أنها خطوة لتقويض محادثات السلام.

وهو ما عبرت عنه أيضا منظمة الدول التركية، حيث أدان أمينها العام فوآنيتش بيك عمر علييف، إجراء تلك الانتخابات مشيرا إلى أنها تعني بالسلام والاستقرار الإقليميين.

كما أعلن الاتحاد الأوروبي عدم اعترافه بما يسمى الانتخابات التي أجرتها أرمينيا في مناطق سيطرتها بإقليم ناغورني قره باغ.

وأكدت متحدثة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد لا يعترف بالإطار الدستوري والقانوني الذي أجريت ضمنه تلك الانتخابات.

وفي إطار السعي لتخفيف حدة الاحتقان بين الجانبين، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية؛ 36 عملية ضد «داعش» بالعراق وسوريا ومقتل 7

وقالت القيادة المركزية، واعتقال 7 آخرين. ونقل البيان عن الجنرال مايكل كوريليا قائد القيادة المركزية الأميركية قوله «شراكتنا مع قوات الأمن العراقية وقوات سوريا الديمقراطية مستمرة، نركز على هزيمة داعش والتفويض الدائم الذي تشكل».

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

حلم سكان غزة بدولة مستقلة تبدد بعد 3 عقود على أوصلو

استشهاد فلسطيني خلال مواجهات مع جيش الاحتلال



الضفة تشهد توترا شديدا بسبب اقتحامات الاحتلال للمدن والبلدات الفلسطينية

أيام من جلسة استماع تعقدتها المحكمة العليا للنظر في طعون مقدمة ضد إحدى المثير للجدل أقرها الكنيست في يوليو، وتهدف -على وجه التحديد- إلى الحد من صلاحيات أعلى محكمة في الدولة العبرية.

وكان الائتلاف اليميني الحاكم بزعمارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد قدم خططا لتجريد المحكمة من الكثير من صلاحياتها عبر حزمة من التشريعات، ولكنه مر جزءا واحدا فقط من الخطة بسبب الضغط الشعبي الهائل.

وتسببت حزمة الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل في إسرائيل، في واحدة من أكبر حركات التطاهر الاحتجاجية في تاريخ الدولة العبرية.

وتشهد إسرائيل تظاهرات أسبوعية مناهضة لمشروع الإصلاح القضائي مساء كل سبت، في تل أبيب ومدن أخرى عديدة.

ويصف معارضو الخطة التخللات الحكومية لتغيير تركيبة القضاء وصلاحياته بأنها مفيدة لتنتياهو وأحلافه وخطيرة على إسرائيل، بل إن هناك من اعتبرها «انقلابا سياسيا» يهدف إلى تغير جوهر نظام الحكم في إسرائيل.

كما يرون أن نتنياهو -الذي يحاكم منذ أعوام بتهم الفساد وخيانة الواجب- يسعى من خلال هذه الإصلاحات إلى تقويض الجهاز القضائي والحكمة العليا بغرض إلغاء محاكمته.

وكان وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين، كشف مطلع يناير الماضي عن الإصلاحات المقترحة بهدف تقليص صلاحيات المحكمة العليا، إذ ترى الحكومة أنها سيارية التوجه ومحاذاة سياسيا.

وتفصي الخطة إلى تقويض صلاحيات المحكمة العليا والانتفاف على قراراتها والحد من صلاحيات السلطة القضائية، مقابل تعزيز مكانة وصلاحيات السلطتين التنفيذية والتشريعية (الحكومة والكنيست)، ومن أن حزمة الإصلاحات «تعرض النظام القانوني بأكمله في إسرائيل للخطر».

وتهدف «الإصلاحات» إلى تغيير قانون الحصانة البرلمانية لأعضاء الكنيست والوزراء ورئيس الوزراء، بحيث لا يواجهون التحقيق أو المحاكمة عديدة مناصبهم، أي لشرع قانون يحصن نتنياهو وينقذه من المحاكمة.

كما تهدف الإصلاحات إلى إلغاء بند «الاحتيايل وخيانة الأمانة» في القانون الجنائي والعقوبات، بحيث يتحول السياسي والموظف الحكومي مثل أي مواطن باحترام إلى رجل فوق القانون، وإلغاء هذا البند سيفضل المصلحة الشخصية للمسؤولين على الصالح العام.

احتفل الفلسطينيون بأول مطار على أرض قطاع غزة في افتتاح رسمي حضره الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون ومعه عدد من رؤساء الدول، ومسؤولون كبار عربا وغربيين.

إلا إن إسرائيل دمرت المطار في عام 2001 مع اندلاع انتفاضة «الأقصى» الثانية. ورغم أن اتفاق أوصلو ينص على أن مفاوضات الحل النهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يجب أن تبدأ بعد 5 سنوات من توقيعه، فإن جولات مفاوضات -التي يحاكم منذ أعوام بتهم الفساد وخيانة الواجب- لم تتقدم كثيرا، لكن دون التطرق إلى حل ينهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

ويقول عضو فريق المفاوضات الفلسطينية مع إسرائيل حسن عصفور إن حلم الدولة قد فشل، وإن فشل أوصلو لم يفاخجه. ويضيف «توقعنا انتهاء كل شيء بعد اغتيال إسحاق رابين»، رئيس الوزراء الإسرائيلي، رئيسها حينها في 4 نوفمبر 1995 على يد منظر فاشلي.

ويتهم عصفور الذي يقيم حاليا في مصر «الطرف الإسرائيلي وفلسطينية لها ارتباطات إقليمية بالتمار لإفشال أوصلو».

لكنه يؤكد أن «الخلاص من أوصلو أصبح ضرورة وطنية كبرى»، ويطلب السلطة بدء مرحلة فك ارتباط شامل عن الاحتلال الإسرائيلي.

وشنت إسرائيل 4 حروب دامية على قطاع غزة منذ نهاية 2008 استشهد على إثرها الآلاف من سكان القطاع، الذين يقدر عددهم بنحو 2.3 مليون نسمة، ويعيشون تحت وطأة حصار خانق تفرضه عليهم إسرائيل برا وبحرا وجوا، مما أدى إلى مشاكل عديدة وزاد نسبة الفقر لدى السكان.

من جهة أخرى تظاهر عشرات الآلاف في تل أبيب ومدن إسرائيلية عديدة أخرى، مساء السبت، ضد حكم مرتقب من المحكمة العليا بشأن التشريع الذي مرره الائتلاف الحاكم وذي المحكمة من بعض صلاحياتها الرقابية.

وتهدف مطالبين باحترام الديمقراطية، مشددين على أنها لا يمكن أن تكون موجودة من دون محكمة عليا. وخرجت التظاهرة قبل

مطعما للوجبات السريعة في مبنى يبعد مئات الأمتار عن مقر عرفات الرئاسي في حي الرمال غرب مدينة غزة، الذي تحول إلى صالة لحفلات الزفاف.

يقول سنونو في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الفرنسية «كنا نعتقد أن البلد سيصبح مثل ستغافورة: معابر مفتوحة، فرص عمل لاواندا وحكومة ومطار وميناء وجواز سفر، ظننا أن الدولة أصبحت على مرمى حجر» منا.

مشاعر خيبة الأمل لا تقتصر على هذا الضابط السابق، بل تكاد تكون حالة عامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بعد 30 عاما من الفشل في تحقيق سلام حقيقي وبناء دولة تحترم الفلسطينيين من ويلات الاحتلال الإسرائيلي، أصبح جل اهتمام الشباب الفلسطيني ينصب على البحث عن فرص عمل وحرية التنقل والسفر، وتجاوز أزمت متعددة من بينها السكن والكهرباء والمياه التي تصاعدت في ظل الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 2007، أي منذ تولى حركة حماس السلطة

في القطاع. هاجر من قطاع غزة خلال العقدين الأخيرين أكثر من 200 ألف فلسطيني، غالبيتهم من الشباب، إلى وجهات من بينها تركيا ودول أوروبية، وفق إحصاءات قامت بها مؤسسات حقوقية.

وتتجاوز نسبة البطالة في القطاع 45% وتزيد عن 70% في صفوف الشباب، وفقا لجهاز الإحصاء الفلسطيني. تقول إسراء مراد (21 عاما) «كل الدول تنعم بمطارات ومعابر وميناء، أما نحن نسافر في خيائنا وأحلامنا، مطارنا مدمر ومعابرنا مغلقة، نحن في سجن».

أما الطلاب الجامعي أدهم عبد الله (22 عاما) فيقول «دمرت أحلامنا، لا وظائف للخريجين الجامعيين، لا عمل للشباب، الأوضاع في قطاع غزة تسوء كل يوم مع زيادة البطالة والفقر».

ويقول عبد الله الذي أنهى دراسته الجامعية هذا العام، مستقبلا جيلا. عندما عاد أبو عمار إلى الوطن، كان هناك أمل كبير بدولة مستقلة». في نهاية عام 1998،

فقد وقعت منظمة التحرير الفلسطينية (فتح) في 13 سبتمبر 1993 على اتفاق «إعلان المبادئ الفلسطيني-الإسرائيلي» المعروف بـ«اتفاق أوصلو»، الذي أنشئت بموجبه السلطة الفلسطينية.

ونص الاتفاق على أن هدف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، من بين أمور أخرى، إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية فلسطينية، وعلى مواصلة التفاوض في مسائل رئيسية أخرى.

عاد عرفات في يوليو 1994 مع الآلاف من قواته العسكرية والأمنية للمرة الأولى إلى قطاع غزة ومدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة التي أقيمت عليهما مؤسسات السلطة الفلسطينية.

السنتونو، الذي يبلغ الآن 57 عاما، عيّن حينها ضابطا برتبة نقيب في الحرس الرئاسي، ثم أصبح عقيدا قبل أن يحال في عام 2008 للتقاعد المبكر مثل الآلاف من عناصر أجهزة الأمن والشرطة في السلطة الفلسطينية بعد الانقسام بين حركتي فتح والمقاومة الإسلامية (حماس).

قبل شهرين، افتتح سنونو معه تبدد بعد 3 عقود. فقد وقعت منظمة التحرير الفلسطينية (فتح) في 13 سبتمبر 1993 على اتفاق «إعلان المبادئ الفلسطيني-الإسرائيلي» المعروف بـ«اتفاق أوصلو»، الذي أنشئت بموجبه السلطة الفلسطينية.

ونص الاتفاق على أن هدف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، من بين أمور أخرى، إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية فلسطينية، وعلى مواصلة التفاوض في مسائل رئيسية أخرى.

عاد عرفات في يوليو 1994 مع الآلاف من قواته العسكرية والأمنية للمرة الأولى إلى قطاع غزة ومدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة التي أقيمت عليهما مؤسسات السلطة الفلسطينية.

السنتونو، الذي يبلغ الآن 57 عاما، عيّن حينها ضابطا برتبة نقيب في الحرس الرئاسي، ثم أصبح عقيدا قبل أن يحال في عام 2008 للتقاعد المبكر مثل الآلاف من عناصر أجهزة الأمن والشرطة في السلطة الفلسطينية بعد الانقسام بين حركتي فتح والمقاومة الإسلامية (حماس).

الاتحاد العام لعمال الكويت

إعلان

• بناء على نص المواد (4، 5، 66، 69، 70) من مسطور الاتحاد العام لعمال الكويت.

• وبناء على الشكوى المقدمة من بعض العاملين في الهيئة العامة للنفاء والتغذية والعاملين الكويتيين.

• وبناء على انتهاء شهادة لمن يهيم الأمر لمجلس إدارة النقابيين المذكورين أعلاه، الصادرة من الهيئة العامة للنقابة العامة.

• وبناء على محضر اجتماع اللجنة المؤقتة لتسيير إجراءات إعادة الوضع القانوني للنقابيين المذكورين أعلاه يوم الخميس الموافق 7 سبتمبر 2023.

تعن اللجنة المؤقتة لتسيير إجراءات إعادة الوضع القانوني للنقابيين المذكورين أعلاه عن التالي:

1. إسقاط طلبات الانتساب لعضوية الجمعية العمومية للنقابيين المذكورين أعلاه لمدة أسبوعين (عقباً) من يوم الإثنين الموافق 11/9/2023 حتى يوم الأحد الموافق 18/9/2023 على أن يكون على النحو التالي:
- من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة الثامنة مساءً خلال الأيام العادية وخلال العطلة الرسمية والراحة الأسبوعية.
- فقط الراغبين في الانتساب لعضوية الجمعية العمومية للنقابيين العاملين بالهيئة العامة للنفاء والتغذية ونقابة القانونيين. الحضور شخصياً واحضار المستندات التالية:
- صورة البطاقة المدنية.
- صورة هوية العمل.
- شهادة رائب أصلي حديثة من جهة العمل.
- دفع رسوم الإضمام وقدرها (1 د.ك) واحد دينار تدفع مرة واحدة من العاملين بالهيئة العامة للنفاء والتغذية.
- دفع الاشتراك الشهري وقدره (10 د.ك) عشرة دنانير عن شهري سبتمبر وأكتوبر 2023 بواقع (5 د.ك) خمسة دنانير عن كل شهر لتعاملين بالهيئة العامة للنفاء والتغذية.
- دفع رسوم الإضمام وقدرها (3 د.ك) ثلاثة دنانير تدفع مرة واحدة من العاملين القانونيين.
- دفع الاشتراك الشهري وقدره (4 د.ك) أربعة دنانير عن شهري سبتمبر وأكتوبر 2023 بواقع (2 د.ك) دينارين عن كل شهر للعاملين القانونيين.
- وذلك بمقر الاتحاد العام لعمال الكويت في منطقة ميدان حولي - شارع عبد الله الفضالة قطعة 11 فسيمة 800007.
2. تحديد موعد دعوة العقد الجمعية العمومية الغير العادية لنقابة العاملين في الهيئة العامة للنفاء والتغذية، وذلك يوم الأحد الموافق 1/10/2023 في تمام الساعة السادسة مساءً بمقر الاتحاد العام المذكور سابقاً وذلك للقيام بالإجراءات القانونية التالية:
- تحديد موعد فتح باب الترشيح لعضوية مجلس إدارة نقابة العاملين بالهيئة العامة للنفاء والتغذية للفترة التقفية الجديدة (2023/2027).
- تحديد موعد عقد الانتخابات.
3. تحديد موعد دعوة العقد الجمعية العمومية الغير العادية لنقابة القانونيين، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 10/3/2023 في تمام الساعة السادسة مساءً بمقر الاتحاد العام المذكور سابقاً وذلك للقيام بالإجراءات القانونية التالية:
- تحديد موعد فتح باب الترشيح لعضوية مجلس إدارة نقابة القانونيين للفترة التقفية الجديدة (2023/2027).
- تحديد موعد عقد الانتخابات.

والله الموفق...»

اللجنة المؤقتة لتسيير إجراءات إعادة الوضع القانوني لنقابة العاملين في الهيئة العامة للنفاء والتغذية ونقابة القانونيين

القيادة المركزية الأمريكية؛ 36 عملية ضد «داعش» بالعراق وسوريا ومقتل 7

وقالت القيادة المركزية، واعتقال 7 آخرين. ونقل البيان عن الجنرال مايكل كوريليا قائد القيادة المركزية الأميركية قوله «شراكتنا مع قوات الأمن العراقية وقوات سوريا الديمقراطية مستمرة، نركز على هزيمة داعش والتفويض الدائم الذي تشكل».

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في البيان الشهري لعملياتها في المنطقة، إن عمليات شهر أغسطس أب شملت 28 عملية مشتركة في العراق أدت لمقتل ستة من داعش واعتقال 18 آخرين، فيما أسفرت العمليات في سوريا عن مقتل عنصر من داعش

ماكرون يتحدى عسكر النيجر: «لن نسمح إلا بأمر بازوم»

في حين بدأت الولايات المتحدة التي تنشر حوالي 1100 جندي في النيجر نقل جنودها «كإجراء احترازي» من نيامي إلى مدينة أغاديس، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية هذا الأسبوع.

يذكر أن العلاقات بين فرنسا والنيجر باتت محور شد وجذب منذ أسابيع، إذ سحبت نيامي الحصانة الدبلوماسية من سفير باريس سيلفان إيتيه وأمرته بمغادرة البلاد.

لكن فرنسا رفضت ذلك مرّات عدة مشددة على أن النظام العسكري لا يملك الحق القانوني الذي يسمح له بأصدار أوامر من هذا النوع.

وتحتفظ القوات الفرنسية بما يقارب 1500 جندي، موزعين على 3 قواعد عسكرية في البلاد، لاسيما في العاصمة نيامي، في إطار ما يعرف بعملية برخان الجارية منذ سنوات من أجل مكافحة التمرد والتطرف في منطقة الساحل الإفريقي.

إلا أن الانقلابات العسكرية في مالي وبوركينا فاسو، ومؤخراً في النيجر، باتت تهدد استمرارية تلك المهمة، وسط تنامي العداء ضد الفرنسيين.



محيط السفارة الفرنسية في عاصمة النيجر نيامي

العسكر بشأن سحب بعض «عناصره» من البلاد، مؤكدا صحة تصريحات صدرت في السابق عن رئيس وزراء النيجر الذي عينه العسكر على محمد الأمين زين.

ومنذ أكثر من أسبوع، يتجمع الآلاف في العاصمة نيامي حول قاعدة عسكرية تضم جنودا فرنسيين للمطالبة بمغادرتهم.

«وكالات»: في تصعيد جديد بين الجانبين، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن أي إعادة انتشار محتملة لقوات بلاده في النيجر لن تتم سوى بطلب من الرئيس المخلوع محمد بازوم.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقب قمة مجموعة العشرين في نيودلهي أمس الأحد «إذا قمنا بأي إعادة انتشار، فلن نفعّل ذلك إلا بناء على طلب بازوم وبالتنسيق معه، وليس على مسؤولين يأخذون الرئيس رهينة»، في إشارة إلى القيادة العسكرية الذين يحتجزون بازوم في منزله منذ انقلاب 26 يوليو.

أنت تلك التصريحات لتزيد من جربة التوتر مع العسكر في النيجر، لاسيما بعدما أعلنوا في الثالث من أغسطس الماضي، إلغاء عدة اتفاقيات للتعاون عسكريا مع فرنسا التي تنشر حوالي 1500 جندي في البلاد كجزء من معركتها الأوسع نطاقا ضد المجموعات المتطرفة في الساحل الإفريقي.

ولا تعتبر باريس التي رفضت الاعتراف بالمجلس العسكري الذي أطبق سيطرته على البلاد، بالجنود الذين أطاحوا للرئيس

كطرف في اتفاقيات التعاون هذه. فيما يصن النظام العسكري على أن القوات الفرنسية باتت متركزة بشكل «غير شرعي».

علما أن مصدرا في وزارة الدفاع الفرنسية كان كشف الأسبوع الماضي، لفرناس برس بان الجيش الفرنسي يجري محادثات مع